خزانة الأدب وغاية الأرب

```
فأخذه الشيخ صلاح الدين وقال .
( غار على سرح الكرى عندما رمى الكراكي ... غزال للبدور يحاكي ) .
( فقلت ارجعي يا عين عن ورد حسنه ... ألم تنظريه كيف صاد كراكي ) .
                              ومن ذلك قال الشيخ جمال الدين قلت .
            ( أسعد بها يا قمري برزة ... سعيدة الطالع والغارب ) .
            ( صرعت طيرا وسكنت الحشا ... فما تعديت عن الواجب ) .
                      فأخذه الشيخ صلاح الدين وقال من البحر نفسه .
            ( قلت له والطير من فوقه ... يصرعه بالبندق الصائب ) .
            ( سكنت في قلبي فحركته ... فقال لم أخرج عن الواجب ) .
                                       قال الشيخ جمال الدين قلت .
          ( وبمهجتي رشأ يميس قوامه ... فكأنه نشوان من شفتيه ) .
          ( شغف العذار بخده ورآه قد ... نعست لواحظه فدب عليه ) .
                                               فأخذه الصلاح وقال .
  ( وأهيف كالغصن الرطيب إذا انثنى ... تميل حمامات الأراك إليه ) .
      ( له عارض لما رأى الطرف ناعسا ... أتى خده سرا فدب عليه ) .
            وأحسن ما وقع في هذا الباب للشيخ جمال الدين أنه قال .
        ( بروحي عاطر الأنفاس ألمي ... ملي الحسن خالي الوجنتين ) .
            ( له خالان في دينار خد ... تباع له القلوب بحبتين ) .
                                               فأخذه الصلاح وقال .
            ( بروحي خده المحمر أضحت ... عليه شامة شرط المحبة ) .
              ( كأن الحسن يعشقه قديما ... فنقطه بدينار وحبه )
```